

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي

بكرة القدم

منتظر حسين سابط

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

وتأتي هذه الدراسة يتناول علاج التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية من خلال التعلم بإستراتيجية قائمة على التعلم البنائي وهي إستراتيجية التعلم التوليدي في تدريس المفاهيم الرياضية.

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يتلائم وقدرات عينة البحث.

2 - تعرف على تأثير البرنامج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي بكرة القدم

فرضيات البحث: -

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفرض التالي: -

- للمنهج التعليمي تأثير إيجابي في التعلم والتحصيل المعرفي .

تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية. وأسفرت النتائج إن لفاعلية التعليم التوليدي تأثيرا إيجابيا في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لمهارات بكرة القدم، وقد تم التوصية على حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الاستراتيجيات حديثة في عملية التعليم.

الفصل الأول

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التفكير التوليدي في التعلم والتحصيـل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعيا إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع .

ومن العلامات المضيئة التي تأخذ دورا متميزا في الحياة مسألة التعلم والتعليم، إذ يجب أن نهتم بأمر التجدد والنماء المستمر، فلا يجب التقيد بممارسات تعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعا أو لأن أفرادا بعينهم يؤيدونها أو لأنها عريقة في القدم، إذ حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في إيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم.

ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير.

ومن العوامل المؤثرة بتطور درس التربية الرياضية هي طرائق التدريس وأساليب التعلم، والتي شهدت توسعا واضحا في السنوات الأخيرة، لما لها من أهمية في تعليم الطلبة ذو استثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية والمهارية.

1-2 مشكلة البحث:

إن نجاح أي موقف تعليمي يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف المخطط لها ، وهذا النجاح يعتمد على حسن اختيار أساليب التدريس التي تنظم عملية تعلم الطلاب بعض المهارات للعبة ، وتساعد على بلوغ الأهداف.

ان مشكلة البحث تكمن في ندرة الدراسات والبحوث لاستخدام استراتيجية التفكير التوليدي على الرغم من أهميته في مجال التعلم مهارات بكرة القدم بحسب علم الباحث ، مما دفعته إلى تناول تلك المشكلة و وضع الحلول المناسبة لمعالجتها بغية تطوير تعلم هذه الرياضة في قطرنا الحبيب .

ويؤكد الباحث أن ظهور استراتيجية وأساليب جديدة تسعى إلى الرقي في تدريس درس التربية الرياضية تتعارض في أسلوبها مع الأساليب التقليدية الشكلية التي يستخدمها أكثر التدريسيين في الكلية . لذا وجد الباحث من الضروري الإجابة عن السؤال الآتي: ما هو الأسلوب المفضل في تعليم مهارات كرة القدم؟

هل هو الأسلوب التقليدي الشكلي أم استراتيجية التفكير التوليدي التي تعد من الاستراتيجيات التعليمية المتطورة والجديدة مراعي الجانب النفسي وذلك من اجل تحقيق

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

مبدأ التعاون من قبل الطلاب في العملية التعليمية واعتماد الأساليب الحديثة في التعلم، إذ أن هذه الاستراتيجية تعطي للمتعم محاولة اكتشاف وتعلم المهارات كرة القدم بأجزائها المتعددة من خلال هذه الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بأسلوب التعاوني بين افراد المجموعة الواحدة .

1 - 3 أهداف البحث:

1. إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استراتيجيات التفكير التوليدي يتلائم وقدرات عينة البحث.

2. تعرف على تأثير البرنامج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي بكرة القدم.

1-4 فرضية البحث: -

- للمنهج تعليمي تأثير ايجابي في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة القدم.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :

عينة من طلاب المرحلة الثالثة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

1-5-2 المجال الزماني :

الفترة من 13 / 3 / 2016 لغاية 11 / 4 / 2016 .

1-5-3 المجال المكاني :

الملاعب الخارجية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الفصل الثاني

2-الدراسات النظرية والمشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 استراتيجيات التفكير التوليدي:-

يعرفه مرسى بأنه ((قدرة الطالب على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهم حل جاهز لها وخاصة إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم ، وليس لديهم المقدرة على استدعاء

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

الحقائق المتصلة بها)) (1) ، ويرى الجندي وحسن ((ان التفكير التوليدي هو القدرة على استخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة)) (2).

لذلك يمكن القول إن استراتيجية التفكير التوليدي نموذج تعليمي تعليمي يهدف إلى تنمية المفاهيم لدى الطلاب من خلال توليد نوعين من العلاقات (علاقة بين خبرة المتعلم السابقة والجديدة و بين أجزاء المعرفة الجديدة المراد تعلمها) ، يتفاعل معها المتعلم ويوظفها في حياته اليومية حينما يتعرض لمشكلة غير مألوفة لديه من خلال أربعة خطوات متسلسلة وهي (المرحلة التمهيديّة - والمرحلة التركيز- المرحلة المتعارض- المرحلة التطبيق) .

2-1-1-2 أهداف استراتيجية التفكير التوليدي (3) :

1 - تنشيط جانبي الدماغ (الدماغ كله) من خلال أيجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة من اجل بناء معرفي في بنية الدماغ تزيد من قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب .

2 - تعمل على تنمية التفكير فوق المعرفي وهو نتاج توالد الأفكار عند المتعلمين .

3 - إن أحداث تغيير مفاهيمي في بنية دماغ المتعلم يزيد من وضوح الأفكار والهيكل المعرفية الحياتية بصورة أفضل .

الفصل الثالث

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة لملاءمته لطبيعة البحث ، إذ يعد أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة وهو ((المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر)).

(1) حمدي محمد مرسي ، إيهاب السيد شحاته ، اثر استخدام نموذج " دي بونو " على تنمية التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، مجلة دراسات المستقبل ، جامعة أسيوط ، 2007 ، ص205.

(2) أمنية السيد الجندي ، احمد، نعمة حسن ؛ دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم و السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، الجمعية المصرية، للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني. 2، 2004 .

(3) عزو إسماعيل عفانة ، يوسف الجيش ؛ التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين : غزة ، مكتبة أفق، 2008، ص239 .

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

3-2 مجتمع البحث وعينته:

3-2-1 مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية والبالغ عددهم (72) طالبا، لسنة الدراسية 2015-2016.
3-2-2 عينة البحث:

إن عينة البحث هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بأسلوب القرعة، إذ تشكلت من قاعتين وبعده (15) طالبا، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (20.83%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا صادقا.

3-3-1 تجانس وتكافؤ العينة :

من أجل حصول على تجانس بين افراد عينة البحث ولمنع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى المتعلمين في العمر والقياسات الطول والوزن قام الباحث بإيجاد معامل الالتواء للمتغيرات الثلاث، وقد دلت على ان جميع القياسات تحقق المنحى الاعتدالي والذي يوضح انها تتراوح ما بين $(3 \pm)$ مما يدل على تجانس افراد العينة والجدول ادناه يبين ذلك.

الجدول (1)

يوضح التجانس في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	س-	±ع	و	معامل الالتواء
العمر (سنة)	19,16	2,91	21,50	0.75
الطول (سم)	170.46	4.78	69	0.52
الوزن (كغم)	64,61	3.04	66	0.32

جدول (2)

يوضح التكافؤ في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		±ع	س-		
غير معنوي	0,299	0.38	16.3	ثانية	الدرجة
غير معنوي	0,491	0.18	3.27	تكرار	المناوله
غير معنوي	0,714	0.21	4.10	درجة	التهديف
غير معنوي	0,943	2.11	8.32	درجة	التحصيل المعرفي

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

3-4-1 الوسائل البحثية: استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية:

- المصادر العربية والأجنبية.

3-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

فيما استعمل الباحث الاجهزة الآتية لغرض تنفيذ بحثه:

- كرات خماسي كرة القدم قانونية.

- ملعب خماسي كرة القدم.

- شواخص واعلام بارتفاعات مختلفة.

- شريط قياس الطول (جلدي) (المتر واجزائه) بطول (30) متر.

- ساعة توقيت عدد(2) نوع (Gasio) ياباني.

- صافرة.

- حاسبة الكترونية.

- ميزان الكتروني نوع(Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس(كغم).

- كرات طبية عدد(4) بوزن (2كغم) .

3-5 الاختبارات المستخدمة :

1-اختبار الدرجة بالكرة بين (5) شواخص. (1)

2-اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية.(2)

3-اختبار التهديف نحو ثلاثة مستطيلات متداخله المسافة بين خط البداية والمستطيلات (10) متر.

3-6 خطوات التحصيل المعرفي:

أعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد ويتكون من (٣٠) فقرة وفقا للخريطة الاختبارية والجدول(3) يوضح ذلك .

(1) محجوب إبراهيم ياسين؛ تحديد العلاقة بين بعض المحددات الأساسية التخصصية لانتقاء الناشئين بكرة القدم:

(أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999)، ص65.

(2) حسام سعيد المؤمن؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعب خماسي كرة

القدم: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001)، ص71.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي لكرة القدم..
منتظر حسين سابط

جدول (3)

يوضح خارطة الاختبارية

المحتوى	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
جانب الفني	12	%56	8	5	4	17
قانون	4	%44	5	5	3	13
المجموع	16	%100	13	10	7	30

1-هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى:

- التعرف على مدى فهم الطلاب " عينة البحث " للمعلومات المرتبطة المراحل الفنية والجانب التحكيم لكرة القدم " قيد البحث " وبعض مواد قانون اللعبة .

2- إعداد الخطوط العريضة للاختبار : في ضوء هدف الاختبار تم الأعداد له من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بمادة كرة القدم ، إذ توصل الباحث إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في محورين رئيسية هي : جانب الفني ، قانون اللعبة . تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (3) من الخبراء* من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرائق التدريس والاختبارات ومادة كرة القدم ، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها .

3- تحديد وصياغة المفردات : قام الباحث بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وبناء على ما سبق قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (60) ستون مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء سبق ذكرهم حيث اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة .

* . ا.د. نبيل عبد الوهاب / طرائق تدريس .

ا.د. محجوب ابراهيم ياسين / اختبارات / كرة القدم

ا.م.د. إسماعيل عبد زيد عاشور / طرائق تدريس / كرة القدم.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي لكرة القدم..
منتظر حسين سابط

4- تحديد نوع الأسئلة : تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختيار من متعدد (3) احتمالات ، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية : أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب قيد البحث ، أن يكون الاختبار شامل لمحورين المحددة ، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول .

5- إعداد الصورة الأولية للاختبار : واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (30) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية .

6- تعليمات الاختبار : تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب لطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة ، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

7- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين وعددهم (3)* من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة ، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله ، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة ، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

أبعاد اختبار التحصيل المعرفي وعدد مفرداته وأرقامها

ت	الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
1	الجانب الفني	25	1-25
2	قانون اللعبة	5	26-30

8- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

9- تحليل مفردات الاختبار: وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة من نفس مجتمع العينة الأصلية قوامها (15) طالبا وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى

* ا.د. محجوب ابراهيم ياسين/اختبارات/كرة القدم.

ا.د. نبيل عبد الوهاب احمد/طرائق تدريس.

ا.د. اسماعيل عبد زيد عاشور/طرائق تدريس /كرة القدم.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب
معامل السهولة:

عدد الطلبة الذين اجابوا اجابات صحيحة في جميع المفردات

تقدير الصعوبة = $\frac{\text{عدد الطلبة الكلي}}{\text{عدد الطلبة الذين اجابوا اجابات صحيحة في جميع المفردات}}$

عدد الطلبة الكلي

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد
الصحيح أي أن:

معامل السهولة = $1 - \text{معامل الصعوبة}$ = $1 - \text{معامل السهولة}$ ، وبناء

على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا 0.50
ومعامل الصدق مساويا 0.50.

الزمن الاختبار:

- تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب الزمن:

الزمن الذي استغرقته أول طالب + الزمن الذي استغرقته آخر طالب

الزمن = $\frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالب}}{2}$

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (20) عشرون دقيقة

10- إيجاد صعوبة الفقرة:

بعد تصحيح الإجابات ثم حساب معامل الصعوبة ، وجد انه يتراوح ما بين (0,20)-
(0,80) ولجميع الفقرات ، وبذلك تكون فقرات المقياس مناسبة أي أن فقرات الاختبار ليس
بدرجة من السهولة ولا هي بدرجة من الصعوبة .

11- القوة التمييزية للفقرة :

إن مفهوم القوة التمييزية للفقرة هي قدرة على التفريق بين مجموعتين من الطلبة في
إجاباتهم مجموعة مستوى تحصيلهم عالي وأخرى ضعيف وجميع الفقرات الاختبار لا نقل
عن (0,20) وان هذه القيمة الرقمية اتفق عليها من العاملين في مجال القياس والتقويم إذ
يرى (براون) ((أن القوة التمييزية تعد جيدة إذا كانت قدرتها (0,20) فما فوق))⁽¹⁾ .

(1) Brown , :Measuring classroom Achievement ,Holt Rinehart & Winston , New York
,1981 .p.104.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

عدد الطلبة اصحاب الاجابات الصحيحة (27%) العليا - عدد الطلبة اصحاب الاجابات الصحيحة
(27%) السفلى

معامل التمييز =

عدد الطلبة الكلي

12-فعالية البدائل :

إن الحكم على صلاحية البدائل يكون من خلال مقارنة أعداد المجيبين على كل فقرة خاصة بالطلبة إذ تكون إجابة الفئة العليا والدنيا وان يجذب إليها عددا من المجيبين من كل مجموعة وعليه ومن خلال إجابة أفراد العينة تحققت فعالية البدائل الخاطئة لل فقرات الاختيارية ، والبالغ عددها (21) أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة الدنيا اكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة العليا وبناء على ذلك عدت جميع البدائل فعالة أي أنها صالحة .

3-7 المعاملات العلمية لاختبار التحصيل :

اولا - ثبات الاختبار:-

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ، وقد تم احتساب معامل بيرسون فكان (0.71) ثم صحح بمعامل سبيرمان - براون فكان (0.83) ، اذ يعد ثابتا اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (0.70-0.90).

ثانيا - صدق الاختبار:-

فقد استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار.

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

3-8 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد بتاريخ (2016/3/6) وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الاتي :-

- أسلوب استخدام الأدوات وأجهزة القياس والاختبارات.

- تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الجهد والوقت.

3-9 المعاملات العلمية للاختبارات:

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

3-10-1 ثبات الاختبارات:

لحساب ثبات الاختبار تم عن طريق استخدام معادلة جثمان للتجزئة على عينة ممثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية وكان عددها (7) طلاب، وتم إيجاد معامل الثبات للاختبار وكان (0.84).

3-10-2 صدق الاختبارات:

فقد استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار.

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

جدول (5)

يبين معامل ثبات وصدق الاختبارات قيد البحث

ت	الاختبار	الثبات	الصدق
1	التمرير	91	9,53
2	الدحرجة	94	9,69
3	التهديف	91	9,53

3-10-10 إجراء التجربة الرئيسية:

قبل البدء بإجراءات البحث قام الباحث بتنظيم عينة البحث وتدوين أسمائهم وتهيئة الأدوات المستعملة ضمن المنهج التعليمي المتبع ، إذ تم شرح وعرض كيفية إجراء الاختبارات القبلية وعدد المحاولات التي سيتم تنفيذها خلال الاختبار .

3-10-1 الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ (2016/3/13) ، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين ، تضمن فيها شرح مهارات قيد الدراسة بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض المهارات . ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارات خلال الودنتين التعليميتين ، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبلية.

3-10-2 مفردات المنهج التعليمي :

استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع .

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعيا بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة
مرتين في الأسبوع .ملحق (1)
بلغ مجموع الوحدات التعليمية (8) وحدات تعليمية .
زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
قام الباحث بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوب التعلم التوليدي وأسلوب
الشرح والتوضيح .

3-10-3 أسلوب تدريس الوحدة التعليمية :

عمد الباحث بتدريس عينة البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس
ما عدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التوليدي.

3-10-4 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبالية
لمتغيرات قيد الدراسة، أجريت الاختبارات البعدية يوم الاثنين بتاريخ 2016/4/11.

3-11 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخراج قيم نسبة المئوية
والوسط الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون (T)
للعينات المتناظرة.

الفصل الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض وتحليل النتائج :

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين
الاختبارين القبلي والبعدى لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

جدول (6)

نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ومتغيراتها الاحصائية

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		ف	ع ف	قيمة (t) محسوبة	مستوى الخطأ	معنوية الفروق
		س	ع ±	س	ع ±					
الدرجة	ثانية	16.3	0.38	12.27	0.26	4.06	0.45	34.2	0.00	معنوي
المناولة	تكرار	3.27	0.18	8.14	0.29	4.86-	0.38	43-	0.01	معنوي
التهدف	درجة	4.10	0.21	8.91	0.57	4.80-	0.62	29.7	0.00	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	8.32	2.11	13.68	0.54	5.35-	1.99	10.3-	0.00	معنوي

* عند درجة حرية (ن-1=14) ومستوى دلالة (0.05).

4-2 عرض ومناقشة نتائج البحث :

يبين من الجدول (6) معنوي الفروق بين نتائج اختبارات قيد الدراسة في الاختبارات القبليّة والبعدية متغيرات قيد الدراسة إذ بلغت قيمة احتمالية الخطأ وهي أصغر من مستوى دلالة عند مستوى خطأ (0.05) في جميع متغيرات البحث، وهذا يعني وجود فروق معنوي بين النتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدي.

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث تعلم المجموعة التجريبية أن نموذج التعلم التوليدي احد النماذج البنائية في التدريس التي تتضمن نشاطات ومواقف ومشكلات من واقع حياة الطالب وتتطلب حولا في كل مراحلها ، مما أدى إلى إقبال الطلاب على التعلم ، ومن ثم زيادة استجابة الطلاب للأسئلة المعدة من قبل المدرس المادة .، وهذا يتفق مع ما أكدته آمال في (أن استراتيجيات التعلم التوليدي تعمل على تحفيز الطلاب ، وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطلاب في النجاح وفهم المفاهيم الرياضية بدقة). (1)

ويعزو الباحث عمل الطلاب في مجموعات متفاوتة بين أفرادها في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم، وهذا يولد التفكير عن الرأي

(1) آمال أحمد، ، أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي العاشر ، المجلد الأول ، 2006 ، ص46 .

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

بحرية، فتعلم مهارات كرة القدم وفق استراتيجيات التعلم التوليدي يساعد على تعلمها بصورة منتظمة ومتكاملة، مما يؤدي إلى تثبيت المعرفة في أذهان الطلاب ويتفق هذا على ما أكدته المصادر العلمية (أن استراتيجيات التعلم التوليدي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويعطي دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب تفكيره وقدرته على التفاعل مع أفراد مجموعته).⁽¹⁾

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثة في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح البعديّة .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

5-1 الاستنتاجات :-

1- إن لفاعلية التعليم التوليدي تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي بكرة القدم.

3- إن استعمال استراتيجيات التعلم التوليدي أعان بصورة كبيرة على تقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من المتعلمين .

4- تلمي الثقة بالنفس لدى الطلاب بسبب الخبرات التي تمنحه التعليم التوليدي من خلال التنظيم المنظم للوحدات التعليمية .

5-2 التوصيات والمقترحات

- 1- إجراء الكثير من الدراسات التجريبية لاختبار فاعلية استراتيجيات التعلم التوليدي.
- 2- حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الاستراتيجيات في عملية التعليم.
- 3- ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجيات التعلم التوليدي في تعلم مهارات بكرة القدم الأخرى وفي المراحل السنوية المختلفة.
- 4- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب واستراتيجيات التعلم المختلفة حديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء لباقي الأنشطة الرياضية.

⁽¹⁾ إبراهيم المومني، وآخرون ، تدريس العلوم من خلال الأفكار البديلة التي يحملها طلبة المرحلة الأساسية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 300 ، العدد 2، الجامعة الأردنية ، 2003، ص39.

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

المصادر

- إبراهيم احمد سلامة ، الاختبارات والقياس في التربية الرياضية : (القاهرة ، مطبعة الجيزة ، 1980م) .
- إبراهيم المومني، وآخرون ، تدريس العلوم من خلال الأفكار البديلة التي يحملها طلبة المرحلة الأساسية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 300 ، العدد 2، الجامعة الأردنية ، 2003 .
- آمال أحمد، ، أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي العاشر ، المجلد الأول ، 2006 .
- أمنية السيد الجندي ، احمد، نعمة حسن ؛ دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم و السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، الجمعية المصرية، للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني. 2، 2004 .
- بسطويسي احمد ، سباقات المضمار ومسابقات الميدان تعليم – تكنيك – تدريب : (مصر ، دار الفكر العربي ، 1997) .
- حمدي محمد مرسي ، إيهاب السيد شحاته ، اثر استخدام نموذج " دي بونو " على تنمية التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، مجلة دراسات المستقبل ، جامعة أسيوط ، 2007 .
- عامر فاخر شغاتي وآخرون ؛ تطبيقات للمبادئ والأسس الفنية لألعاب الساحة والميدان: (جامعة ديالى ، مكتب الكرار ، 2006) .
- عايد حسين عبد الأمير ؛ تأثير تطوير القوة القصوى في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة : (جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2000) .
- عبد الرحمن عبيدات وآخرون ، البحث العلمي (مفهومه ،أساليبه ،أدواته) : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1988 .
- عزو إسماعيل عفانة ؛ التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين: (غزة ، مكتبة آفاق..، 2008) .
- محمد حسن علاوي ، وأسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجيات التفكير التوليدي في التعلم والتحصيل المعرفي بكرة القدم..
منتظر حسين سابط

ملحق (1)

وحدة تعليمية وفقا لنموذج التعلم التوليدي

المرحلة	الخبرات والأنشطة	دور الطالب	ملاحظات
الطور التمهيدي	أعطي مقدمة عن الأداء الحركي لمهارة الدحرجة بمراحل فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) اطرح الأسئلة التالية للتعرف على أهم تمارين المساعدة والتي تخدم المهارة قيد الدراسة، بحيث يجيب الطالب بشكل فردي على هذه الأسئلة.	أن يجيب على الأسئلة التي يطرحها المعلم دون تعليق من المعلم	
الطور التركيزي	بعد عرض مقدمة عن الأداء الحركي المهارة قيد الدراسة بمراحل فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) دون أن اشرحه. اطلب من الطلاب في كل مجموعة على حدة التفاوض فيما بينهم ليصلوا بين مراحل الفنية لمهارة قيد الدراسة وتمارين المساعدة لكل مرحلة.	صياغة المفهوم بشكل جماعي بعد التفاوض في مجموعات فيما بينهم	ما مدى العلاقة بين المفاهيم مراحل الفنية وتمارين المساعدة
الطور المتعارض " التحدي "	أدير النقاش والحوار بين المجموعات بحيث نتوصل معا إلى فهم صحيح وشامل لمراحل الفنية، أتيح الفرصة للطلاب بإبداء آرائهم وملاحظاتهم. ادعم الإجابات السليمة واعززها وأحسن الإجابات التي بها نقص أو شائبة وربط بين المراحل الفنية لمهارة وبعض التمارين التعليمية التي تخدم المهارة، وتصحيح مفاهيمهم إن كانت خاطئة.	يبدى رأيه ثم التوصل للمفهوم من خلال نقاش مفتوح وعام يقدم الطلاب ما يعرفونه عن تمارين المساعدة	هل كانت هناك صعوبة في الوصول إلى ربط تمارين بالمرحلة الفنية اذكر هذه الصعوبات؟
طور التطبيق	بطريقة المقارنة من خلال العرض الصوري أفلام التعليمية لماذا قسمت المراحل الفنية ؟ ما هي التمارين المساعدة ؟ وأهميتها ما وضعية القدم الراكلة والساندة؟ أهميتها ؟ لماذا ما هي أنواع التمريبات ؟ ما هي وضعية الجسم فيها ؟ أين يكون النظر للاعب عند الاداء . ما هي التمارين التي تخدم هذه الفعالية ؟ و ما هي الحالات التحكمية ؟	الاستعانة بالأفلام التعليمية للإجابة عن الأسئلة ، بشكل مجموعات .	هل تم توسيع نطاق المفهوم وتطبيقه في المواقف كما يجب ؟

Abstract

The present study deals with the treatment of alternative conceptions of mathematical concepts through a learning strategy based on constructivist learning which is generative learning strategy in teaching mathematical concepts. The research aims to identify the following:

1. Prepare curriculum based on the use of the generative learning strategy that fits to the sample research capabilities.
2. Identify the impact of the educational programme in learning and cognitive achievement in football.

Research Hypotheses

In light of the research goals, the researcher puts the following hypothesis:

The educational Curriculum has a positive impact on learning and knowledge acquisition.

The experimental method has been used and sample of students has been selected from the first stage of Physical Education Department, College of Basic education / Mustansiriyah University .The results yielded that the generative learning strategy has a positive impact on performance learning and cognitive achievement of football skills. It has been recommended to urge the faculty and support them to use these modern strategies in the learning process.